

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14181 - عن الحسن قال : لما ثقل أبو بكر واستبان له في نفسه جمع الناس إليه فقال لهم : إنه قد نزل بي ما قد ترون ولا أظنني إلا لمماتي وقد أطلق الله تعالى أيمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدي ورد عليكم أمركم فأمروا عليكم من أحببتم فإنكم إن أمرتم في حياة مني كان أجدر أن لا تختلفوا بعدي فقاموا في ذلك وخلوه تخلية فلم تستقم لهم فرجعوا إليه فقالوا : رأينا لنا يا خليفة رسول الله رأيك قال : فلعلكم تختلفون ؟ قالوا : لا فقال : فعليكم عهد الله على الرضا قالوا : نعم قال : فأمهلوني أنظر الله ولدينه ولعباده فأرسل أبو بكر إلى عثمان فقال : أشر علي برجل فوافقك إنك عندي لها لأهل وموضع فقال عمر اكتب فكتب حتى انتهى إلى الإسم فغشي عليه فأفاق فقال : اكتب عمر .

(سيف كر)